

تاج العروس من جواهر القاموس

البَقْلَةُ الْخَضِرَاءُ . قال رؤُبة : الْخَضِرَاءُ . قال رؤُبة : .
إِذَا شَكَّوْنا سَنَةً حَسُوسًا ... نَأْكُلُ بَعْدَ الْخَضِرَةِ الْيَبِيسَا . وقد قيل
إِنَّهُ وَضَعَ الْأَسْمَ هُنَا مَوْضِعَ الصَّيْفَةِ لِأَنَّ الْخَضِرَةَ لَا تُؤْكَلُ إِلَّا نَمًا
يُؤْكَلُ الْجِسْمُ الْقَابِلُ لَهَا . وَالْخَضِرَةُ أَيْضًا : الْخَضِرَاءُ مِنَ الذَّيْبَاتِ
وَالْجَمْعُ خَضِرٌ . وَالْأَخْضَارُ جَمْعُ الْخَضِرِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَالْخَضِيرَةُ مِنَ
الذِّسَاءِ : الَّتِي لَا تَكَادُ تُتِمُّ حَمْلًا حَتَّى تُسْقِطَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . قال : .
" تَزَوَّجَتْ مِصْلَاخًا رَقُوبًا خَضِيرَةً فَخُذْهَا عَلَى ذَا الذِّعْتِ إِنْ شِئْتَ
أَوْ دَعِ وَفِي حَدِيثِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ " أَنْزَلَهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَرَأَاهَا خَضِرَاءَ
فَطَلَّسَهَا " . أَيْ سَوَّدَهَا . وَمِنَ الْمَجَازِ : فُلَانٌ أَخْضَرُ الْقَفَا يَعْنُونَ أَنْزَلَهُ
وَلَدَتْهُ سَوَّدَهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ : أَوْ صَفَّعَانُ . قلت :
وَيُكْنَى بِهِ عَنِ الْمَوَلَى أَيْضًا لِأَنَّ غَالِبَ مَوَالِي الْعَجَمِ خَضِرُ الْقَفَا .
وَيَقُولُونَ لِلْحَائِكِ : أَخْضَرُ الْبَطْنِ لِأَنَّ بَطْنَهُ يَلْزَقُ بِخَشَايَتِهِ فَتَسْوَدُّهُ
. وَيُقَالُ لِلَّذِي يَأْكُلُ الْبَصَلَ وَالْكُرَّاتِ : أَخْضَرُ الذِّوَادِ فِي الْأَسَاسِ : هُوَ
الْحَرَّاثُ لِأَكْلِهِ الْبُقُولَ . وَخَضِرُ غَسَّانٍ وَخَضِرُ مُحَارِبٍ يُرِيدُونَ سَوَادَ
لَوْنِهِمْ . وَفِي الْحَدِيثِ : " إِذَا أَرَادَ الْبَعْدُ شَرًّا لِأَخْضَرٍ لَهُ فِي اللَّيْلِ
وَالطَّيْنِ حَتَّى يَبْدُو " . وَخَضِرَاءُ كُلُّ شَيْءٍ : أَصْلُهُ . وَالْخَضِرَاءُ :
الْخَيْرُ وَالسَّعَةِ وَالزَّعِيمُ وَالشَّجَرَةُ وَالْخِصْبُ . وَاخْتَصَرَ الشَّيْءَ : قَطَعَهُ
مِنْ أَصْلِهِ . وَاخْتَصَرَ أَذُنَهُ : قَطَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
اخْتَصَرَ أَذُنَهُ : قَطَعَهَا . وَلَمْ يَقُلْ مِنْ أَصْلِهَا . وَالْخَضَارِيُّ : الرَّمَثُ
إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ . وَاخْضَرَّ الْجِلْدُ كِنَايَةً عَنِ الْخِصْبِ وَالسَّعَةِ . وَبِهِ
فَسَّرَ بَعْضُ بَيْتِ اللَّهَبِيِّ السَّابِقِ . وَمِنَ الْمَجَازِ قَوْلُهُ صَلَّيْ عَلَى
وَسَلَّمَ : " إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدِّمَنِ . قَالُوا : وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ فَقَالَ :
الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنَازِلِ السَّوَةِ " . شَيْءٌ هَهَا بِالشَّجَرَةِ النَّاضِرَةِ
فِي دِمْنَةِ الْبَعَرِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : أَرَادَ فَسَادَ الذِّسَابِ إِذَا خِيفَ أَنْ
تَكُونَ لَغِيرٍ رَشْدَةً . وَالْخَضَّارِيُّ بضمٍ فتشديدٍ : الزَّرْعُ . وَفِي حَدِيثٍ أَنَّ عُمَرَ
: " الْغَزْوُ حُلُوُّ خَضِرٍ " . أَيْ طَرِيٌّ مُحْبُوبٌ لِمَا فِيهِ مِنَ النَّصْرِ
وَالْغَنَائِمِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعَرَبُ تَقُولُ : الْأَمْرُ بَيْنَنَا أَخْضَرُ أَيْ جَدِيدٌ

لم تَخْلُقِ الْمَوَدَّةُ بِبَيْتِنَا . قال ذو الرُّمَّة : .
 " قد أَعْسَفُ الذَّارِحَ الْمَجْهُولَ مَعْسِفُهُ فِي ظِلِّ أَخْضَرٍ يَدْعُو هَامَهُ
 الْبُومُ . ويقال : شَابُّ أَخْضَرُ . وذلك حينَ بَقَلَ عِذَارُهُ . وفُلَانٌ أَخْضَرُ :
 كَثِيرُ الْخَيْرِ . وَجَنَّ عَلَيْهِ أَخْضَرُ الْجَنَاحَيْنِ : اللَّيْلُ . وكَفَرُ الْخُصِيرِ
 : قرية بمصرَ وقد دخلتها . وَأَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْأَخْضَرِ : مُحَدِّثٌ
 . والأَخْضَرُ : لَقَبُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ اللَّهَيْيِّ وهو الَّذِي قال : .
 وَأَنَا الْأَخْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي ... أَخْضَرُ الْجِلْدَةِ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ .
 مَنْ يُسَاجِلُنِي يُسَاجِلُ مَا جِدَا ... يَمْلَأُ الدَّلْوَ إِلَى عَقْدِ الْكَرْبِ . وقد
 تقدَّم . والأَخْضَرِيُّ : مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ لِلنَّحْرِ بِرِنٍ قَاسِطٍ . وصَالِحُ بْنُ أَبِي
 الْأَخْضَرِ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَنْهُ سَهْلُ بْنُ يُونُسَ . وَيَزِيدُ بْنُ خُضَيْرٍ كَزُبَيْرِ
 قُتِلَ مَعَ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . وَأَبُو طَالِبِ بْنُ الْخُضَيْرِ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَ بَعْدَ
 السِّتِّينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . وَالْأَخْيَضَرُونَ : بَطْنٌ مِنَ الْعَلَوِيِّينَ وَهُمْ مُلُوكُ
 نَجْدٍ . وَالْمَخْضَرُ : الْمَخْلَبُ وَزِنَاءٌ وَمَعْنَى . وَقَوْلُهُمْ : خُضِرَ الْمَزَادُ هِيَ
 الَّتِي اخْضَرَّتْ مِنَ الْقَدَمِ وَيُقَالُ : بِلْ هِيَ الْكُرُوشُ . وَالْخُضْرِيَّةُ بِالضَّمِّ :
 نَخْلَةٌ طَيِّبَةٌ التَّمَرُ . واخْضَرَّ الشَّيْءُ : انْقَطَعَ . وَالْخَضِرَوَانِيُّ : مِنْ
 أَلْوَانِ الْإِبِلِ وَهُوَ الْأَخْضَرُ . وَالتَّخْضِيرُ : اسْمٌ لَزَمَ الزَّرْعَةَ كَالْتَّثْمِينَ
 وَالتَّذْبِيتِ . وَخَضِرَ وَيَه : عَلَامٌ .

خطر